

شرح كتاب التوحيد | | الدرس السادس عشر | | د. سامي الواكد

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين بعض الاسئلة عن الدرس الماضي ما معنى النذر معناه نعم. تفضل محمد. هو الذي يلزم نفسه شيئاً. الزام المكلف نفسه. طيب شيئاً لم يجب - 00:00:00

عليه شرعاً لم يجب عليه شرعاً. احسنت هذا بالنسبة للنذر بالنسبة لحكم النذر حكمه يدور بين الكراهة على قول والتحريم على قول اخر. وقول جمهوره هو الكراهة نعم رقم الصفحة بالنسبة لباب النذر - 00:00:26

اللي معنا الليلة. اه الباب الثالث عشر صفحة اثنين وثمانين اذا يدور حكمه بين الكراهة والتحريم. الجمهور ذهبوا الى الكراهة ذهب شيخ الاسلام ابن تيمية وعليكم السلام ورحمة الله وذهب شيخ الاسلام الى - 00:00:54

التحريم طيب ما هو النذر الذي اثنى الله تعالى على المؤمنين به انت فهد ولا طيب انا فاهم الدليل يوسفون بالنذر. واليوفون نذرهم. ما هو النذر الذي اثنى الله تعالى على المؤمنين به - 00:01:13

اين ذر نعم وما اوجبه الله تعالى على العباد. احسنت هو ما اوجبه الله تعالى على العباد بقي مسألة وهي ذكرتها في معرض الشرح آآ انواع النذر نذر مطلق. نذر مطلق. يقول مثلاً لله علي نذر - 00:01:42

ان ازور فلاناً نقول هذا مجرأه مجرأه ايش؟ اليمين فان وفي بنذره لا شيء عليه. الا بنذره وجب عليه كفارة يمين النذر الثاني هذا يسمى نذر ايش؟ مطلق ما حدد النذر ما هو - 00:02:07

النذر الثاني نذر التبرر نذر التبرر يقول ان شفى الله تعالى مريضي فالله علي ان اصوم شهراً شفى الله تعالى مريضه ما الواجب عليه الان يجب عليه ان يصوم شهراً - 00:02:29

وهذا اكثراً ما يقع فيه الناس اليوم ويسبب لهم حرجاً كبيراً ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر يقول بعضهم نذرت ان شفى الله والدي ان اصوم سنة - 00:02:55

يلزم نفسه بشيء لم يلزم الله تعالى به هذا عند كافة علماء المذهب يوجبون عليه الوفاء به لانه نذر طاعة نذر تبرر النذر الثالث نذر المباح لله علي نذر اداً اذبح ذبيحة - 00:03:12

ان لم اركب سيارة فلان تعرّض عن سيارة فلان وركب سيارة الآخر يجب عليه ايش ان يذبح هذه الذبيحة هذا نذر مباح ان وفي به فلا كفارة عليه. وان لم يفي به - 00:03:35

وجب عليه الكفارة النذر الرابع نذر ايش المعصية نذر ان يعصي الله تعالى يقول مثلاً ان جاء فلان ساستخدم الله العزف والطرب واغني هل يجوز له الوفاء به - 00:03:58

لا يجوز له الوفاء به قولاً واحداً. لان نذر معصية الدليل من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصي ما الواجب عليه؟ هل يجب عليه كفارة يمين او لا - 00:04:19

سبق الخلاف وان الجمهور على ان عليه كفارة يمين عليه كفارة يمين يكفر واضح هذا او لا طيب النذر الذي بعده نذر المستحب الصدقة مستحبة في الاصل غير الزكاة قال - 00:04:32

بالله علي نذر ان اتصدق بمالٍ كل هـا نقول يكفيك التصدق بثلث المال وابقى الثلثين طيب وهذا ارشد النبي صلى الله عليه وسلم

سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - 00:05:00

لما قال اريد ان اتصدق بثلثي مالي قال لا. قال فالشطر؟ قال لا قال في الثالث قال الثالث كثير الثالث كثير. يعني تصدق بالثالث والثالث كثير. هذا ما يتعلق بالنذر - 00:05:18

طيب النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر وقال انه لا يأتي بخير انما يستخرج به من البخيل كان هذا البخيل يظن انه اذا نذر نذرا لله عز وجل - 00:05:38

ان الله سيستجيب له وانه يلبى له او يجىء له ما اراد ويعطيه ما اراد مثلا لله علي نذر ان اذبح بعيرا ان يسر الله عز وجل لي هذه الوظيفة - 00:05:56

اسأل الله عز وجل له هذه الوظيفة يعود اليك ويقول انا ما استطيع على بغير طيب بماذا نذرت لماذا نذرت من الاصل لا تنذر يا أخي اظمر في قلبك وهنا مسألة مهمة. اظمر في قلبك انك ستفعل طاعة من الطاعات - 00:06:18

ولكن لا تلزم نفسك اذا اضمرت في قلبك هل يجب عليك الوفاء لا لا انتبهوا هذه المسألة المهمة الاظمار في القلب لا تعتبريه فيه وهذا من رحمة الله عز وجل - 00:06:38

فقل في قلبك باذن الله بنفسك لا تتكلم بلسانك ان وفقني الله تعالى لشي فلاني ساقوم بعبادة من العبادات واشكر الله تعالى لا يجب عليك شيء. وبعضهم يقول انا ما اذكر لكن اذكر في قلبي - 00:06:54

نويت اني اطلق زوجتي هل يقع الطلاق لا ما يقع لماذا لانه ما تلفظ اما بالنسبة للقلب لا يقع فيه طلاق يقول قال سبحان الله انا احسب ان الطلاق آآ بمجرد انك تنويني بقلبك انك طلقت طلقت المرأة طيب وانت الان جالس بالبيت - 00:07:11

وسمعة الاذان يؤذن وانت قلت في قلبك نويت اني اصلي مع الجماعة وانت جالس ما تعديت مكانك واطلعوا من الصلاة. تعتبروا صليت مع الجماعة طيب نفس هذى لا بد من العمل - 00:07:32

لا بد من العمل نبتدى مستعينا بالله عز وجل في درس الليلة وهو باب من الشرك الاستعاذه بغير الله من الشرك يعني من صور الشرك وانواعه الشرك بالله عز وجل. الاستعاذه بغير الله. لاحظ - 00:07:47

الاستعاذه هي طلب نعم تفضل سبب انتقال الان لما نضرب جميع المال. الان لم يفي بالنذر ونقل الى ثلث الماء. يعني ما اقامه بالنذر لماذا لا لا ينقل الى كفارة - 00:08:11

لان كعب ابن مالك لما تاب الله عز وجل عليه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يستفتية قال نذرت ان اتصدق بمالى كله ان تاب الله عز وجل عليه - 00:08:36

فلم يوفقه النبي صلى الله عليه وسلم ووافقه على جزء منه فتوى النبي صلى الله عليه وسلم بكعب ابن مالك صارت اصلا في هذه المسألة. قال العلماء ولم يأمره بالكفارة صلى الله عليه وسلم - 00:08:50

وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يقع من النبي صلى الله عليه وسلم. بعضهم يقول لا يجوز. ولا يجوز بالنسبة لنا نحن لا يجوز لنا ان نؤخر البيان وقت الحاجة ولكن في في حق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

ما يقع اصلا النبي صلى الله عليه وسلم ما يؤخر البيان عن وقت الحاجة واضح هذا؟ اي نعم وهي موجودة قصة في الصحيحين قصة كعب بن مالك ومماراة ابن الربيع وهلال ابن امية لما تاب الله تعالى عليهم - 00:09:18

الاستعاذه هي طلب العوذ والعياذ بالله ومعنى الاستعاذه بالله الالتجاء والاعتصام بالله تبارك وتعالى الله تبارك وتعالى تعوذ بالله ان تلجأ الى الله وتلتتجى به وتعتصم به سبحانه وتعالى - 00:09:33

من كل شيء ولذلك يقول المتنبي يا من الوز به فيما اؤمله اللياث وعليكم السلام غير العيادة الان يقول اللياذ في طلب الخير يا من الوز به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احazره - 00:10:02

فيما تؤمن يا من الوز به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احazره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهیضون عظما انت جابره لاحظ هذا قول المتنبي شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - 00:10:29

يعتب على المتنبي وينكر على المتنبي ان يقال هذا في حق المخلوق يقول هذا لا يقال الا في حق من في حق الخالق في حق الله تبارك وتعالى. مرة اخرى احفظه - [00:10:55](#)

ونعود ان نكتب فليكتب. يا من الوذ به فيما اؤمله ومن اعوذ به مما احذره لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهیضون عظما انت جابرہ يقول ابن القیم رحمه الله في كتاب الصلاة - [00:11:06](#)

سمعت يا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول اني اقول هذین البیتین فی بعض الاحیان فی السجود فی السجود يا من الوذ به فيما اؤمله من هو ؟ الله تبارك وتعالى. ومن اعوذ به مما احذره من هو ؟ - [00:11:28](#)

الله عز وجل لا يجبر الناس عظما انت كاسره ولا يهیضون ما يكسرؤن. عظما انت جابرهم. يقول الشيخ ابن تيمية رحمه الله احيانا في السجود واضح ولا قوة معنی هذین البیتین - [00:11:54](#)

الاستعادة يعني الاتتجاء بغير الله عز وجل يقول من الشرك مطلقا سیأتي التقسيم في هذا ليس مطلقا وقول الله تعالى وانه كان رجال من الانس من الانس يعني من الناس ذرية ادم يقال لهم البشر ويقال لهم الانس والناس - [00:12:13](#)

يعوزون برجال من الجن هؤلاء الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا يعني كان هؤلاء الانس يسرون في قوافهم بالليل فاذا نزلوا بوادي قالوا نعوذ بعزيز هذا الوادي وعظيم هذا الوادي - [00:12:36](#)

من سفهاء قومه ينوم من ؟ يعنون الجن فزادوهم رهقا على خلاف بين المفسرين منهم من قال فزادوهم رهق الانس لما عاذوا بالجن تسبب الانس على الجن بزيادة الجن من الرهق - [00:13:07](#)

وهو الطغيان والكفر هذا القول الاول القول الثاني فزادوهم رهقا لاما ان الانس عاذوا بالجن قام الجن فزادوا الانس خوفا ورعبا وذرعا وكل معنی صحيح الكلی المعنیين صحيح ان الجن ازدادوا طغيانا وكفرا - [00:13:30](#)

لأنهم ظنوا انهم ينفعون ويضرؤن من دون الله والسبب هم الانس وكذلك ايضا الجن اخاف الانس بسبب ان الانس استعادوا بهم والانس والجن لا يملك بعضهم لبعض نفعا ولا ظرا - [00:14:00](#)

واضح هذا طيب يقول قائل الان يحرم ان تستعيذ غير الله عز وجل؟ الجواب على اقسام اما في الامر الذي لا يقدر عليه الا الله فانه يحرم عليك ان تستعيذ بغيره - [00:14:20](#)

فاما استعدت بغير الله في امر لا يقدر عليه الا الله هذا من ايش من الشرك هذا شيء الشيء الثاني او القسم الثاني اذا استعدت بمخلوق طيب - [00:14:45](#)

في امر يقدر عليه يقضي رعي. يعني التجأت به واعتصمت به في امر يقدر عليه كانت تقول يا فلان قال نعم تقول انا اعوذ بك من فلان يريد ان يقتلنی فادفعه عنی فقال انا ادفعه عنك - [00:15:08](#)

يجوز هذا ؟ يجوز لانه قادر عليه لكن ما تستعيذ بغايب ولا بمبیت ولا بمخلوق في امر لا يقدر عليه. ولا تستعيذ بولي ولا بملك ولا بنبی ولا بغير ذلك طيب - [00:15:27](#)

ثم قال صلی الله عليه وسلم في الحديث الذي روتھ خولة بنت حکیم تقول سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من نزل منزلًا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:15:46](#)

لم يضره شيء حتى يرحل وفي لفظ يرتحل من منزله ذلك. رواه مسلم من نزل منزلًا يشمل اي منزل تنزله سواء كنت في البيت او في البر او في الطريق - [00:16:02](#)

او في شقة سكنت فيها او ما اشبه ذلك قلت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضرك شيء ابدا ابدا باذن الله عز وجل تقول هذا الذکر وانت مستحضر - [00:16:23](#)

انك تعوذ بالله عز وجل. يقول قائل ان تقول اعوذ بالله هنا اعوذ بكلمات الله كلمة الله ليست من صفات الله ايش قل لو كان البحر مدادا كملوا لكلمات ربی - [00:16:45](#)

كلمات الله عز وجل صفة من صفاته فانت تعوذ بها اي كلمات هل هي الكلمات الكونية او الكلمات الشرعية الظاهر انه يشملها

الكلمات الكونية والكلمات الشرعية مثل القرآن الكريم - 00:17:06

التوراة الانجيل طبعا التوراة الذي لم يدخله التحرير والا في التوراة الموجودة الان عند اليهود محرف حرفه كتبوه بايديهم وحرفوا الكلمة عن مواضعه الانجيل، الذي لم يحرف لان الانجيل الان موجود محرف - 00:17:27

من صنع البشر صحف ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وهي غير موجودة الان الزيور الذي اوتىه داود واتينا داود زبورا وهو غير موجود الان صحف موسى والصحيح والصحيح ان صحف موسى - 00:17:43

هي التوراة الصحيح انها هي الثورة طيب فتعود بكلمات الله التامات يعني الكاملات لا نقص فيها من الوجوه من شر ما خلق
هل من شر ما خلق من شر الذي خلق - 00:18:03

او من شر کل مخلوق فيه شر کل بعض المخلوقات ليس فيه شر يقول قائل مثل ايش ؟ اي جماد تراه
اما ملک ليس فيه شر لك - 00:18:28

الغالب مثلا انا جلست في هذا المكان وامسكت الكتاب وتعوذ هل معنى ذلك اني اتعوذ من الكتاب؟ اي فيه قال الله قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الجواب لا. هل انا استعذ بالله مثلا من الفرش - 00:18:45

واضح ولا؟ فانا الان استعيد من شر كل مخلوق فيه شريشارك لمخلوق فيه شر ولذلك جاء في صحيح مسلم منطلق حمادي بن سلمة عن ثابت البناني - 00:18:59

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه هذا حديث اخر الحمد لله اطعمنا سقانا وكفانا وواوانا فكمل كافي له ولا مؤوي - 00:19:21

الحادي عشر جاء في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم، ربنا ورب كل شيء فالحق الحب والنوى ومنزل التوراة والانجيل والفرقان - 00:19:38

اعوذ بك من شر اعوذ بك من شر هذا من طريق نعم من طريق ابي صالح السمان عن بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:19

اعوذ بك من كل لحظة اعوذ بك من شر كل شيء انت اخذ بناصيته. هذا في صحيح مسلم. روایة ابی داود من شر کل ذنی شر في
صحيح مسلم من شر کل شيء انت اخذ بناصيته - 00:20:08

اللهم انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن. فليس دونك شيء. اقض عنى الدين واغنى من الفقر طيب المقصود من هذا انك تستعيذ من كل - 00:20:26

مخلوق فيه شر من كل مخلوق فيه شر يقول لم يضره شيء. لم يصيبك ضر في هذا المكان حتى ترتحل من منزلك ذلك يقول طيب أنا نزلت منزل هذا - **00:20:43**

انطبق الحديث على ولما انطبق ايش؟ ها كيف تجيئه الان؟ السمعة للبعوضة - 00:21:05

اه غير ايش؟ الحديث لم يضره غير ضارة لم تضره باذن الله ولو كان فيها ضرر لم تضره الان لأن الله عز وجل حماه من الضرر لكن قد تؤذيه الاذى حاصل - 00:21:32

لكن الضرر هو المنفي يقول انا نزلت منزل ووقت الحر الشديد . فقلت دعاء المكان اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق وتفاعل الكهرب يقول هل ضرك ؟ قال لا ما ضره بس انه اذاني الحر - 00:21:46

نقول هنا المنفي بالحديث ايش؟ الضرر ولذلك لم ينفي الاذى. يقول قال هل هناك مثال اخر؟ نعم الان كما سيأتيانا في كتاب التوحيد
يؤذيني ابن ادم بل قوله تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله - 00:22:02

اليس كذلك المخلوق قد يؤذى الله تعالى اذا سب الدهر او اذا نسب اليه الولد سبحانه وتعالى علوا كبيرا لكن هل يستطيع المخلوق ان يضر الله لا لأن ما لملك الضر ونفع من هو - 00:22:23

والله تبارك وتعالى لن يلحقه ضر ولن يصله نفع لن ينتفع بواحد ولن يضره احد هذا واضح ولا طيب اذا المتنفي الان في الحديث الظرف وليس المتنفي الاذى فقد يصيبك اذى لكنه لا يضرك - [00:22:41](#)

يقول القرطبي رحمة الله كنت اسافر واقول هذا الذكر هذى الاستعاذه ولم يصبني شيء ومرة من المرات لدغتني عقرب فتذكرت انى لم اقل هذا الدعاء نسيت ان اقوله هذا الدعاء وهو اعوذ بكلمات الله التامات - [00:23:02](#)

من شر ما خلق طيب الفوائد احاديث كثيرة جدا ان الانسان دائمًا يعتصم بالله في كل شيء سبحانه وتعالى طيب لو قال قائل انا عندي فائدة. ما هي؟ قال هذا التعوذ - [00:23:27](#)

ورد ولد في السنة انه يقال في المساء اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لكن انا ساخذ فائدة من هذا انه يقال في الصباح ايضا - [00:23:51](#)

طبعا جاء في بعض الطرق انه يقال في الصباح كما ذكر ذلك الحافظ ابن رجب في كتاب نتائج الاذكار ذكر رواية انه يقال في الصباح ايضا في تخریجه كتاب الاذكار للحافظ النووي رحمة الله عليهم جميعا - [00:24:06](#)

طيب من اين تستدل بن هذا يقال في الصباح؟ قال طيب المنزل الان لو نزلت انا الصباح في منزل ما اقول هذا الجواب بل اقول وذلك يقول بعض العلماء المنزلة تنزله في اي وقت تقول هذا الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:24:21](#)

وهذا في الحقيقة تطبيق لسنة النبي صلى الله عليه وسلم بل وهو عاصم لكم باذن الله من كل وباء ينتشر في هذا الزمن وقد ينتشر في ازمنة قادمة اي مكان تدخلوه دخلت الان محل في السوق مباشرة قل هذا الدعاء. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق - [00:24:41](#)

ركبت السيارة قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. لانك الان نازل فيها ركبت الطائرة قل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق في اي مكان في اي منزل تنزله فانك تقول اعوذ بكلمات الله التامات - [00:25:01](#)

من شر ما خلق الذي جاء في صحيح مسلم احسنت مرة واحدة جاء في بعض الروايات انه ثلاث مرات ولكن في اسناده نظر والصحيح في رواية مسلم انه مرة واحدة يقال كما في حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها - [00:25:18](#)

مثلا زي المسجد والخلاعة اعزكم الله لا الخلاء لا وارد فيه حديث خاص به وهو قوله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخباث ها؟ ايش؟ كيف؟ المسجد له دعاء دخول والخلاء له دعاء دخول هل المسجد؟ المسجد قال بعض العلماء تقول هذا لانه - [00:25:37](#)

يعتبر منزل اما الخلاء فانه مأول الشياطين وانت قلت دعائين الدعاء الاول المتفق على صحته اللهم اني اعوذ بك من الخبث يعني من الشر والخباث الشياطين وبعضهم جاء اه في رواية لا بأس بها - [00:25:58](#)

انك تقول قبل ان تدخل باسم الله يكون سترا لك بينك وبين اعين الشياطين ما يرون عورتك اما قول اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. فهذا ليس بمنزل بالنسبة لي - [00:26:15](#)

الخلاء ليس بمنزل لن ينزله الانسان. وانما لي قضاء الحاجة ثم بعد ذلك يتتركه ويقول غفرانك وفيه خلاف هذا الحديث لكن من باب فضائل الاعمال يقال غفرانك ولبعض العلماء يقول - [00:26:32](#)

في صحته نظر اما المسجد بالنسبة للدخول فقد ورد اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لنا برحمتك وورد غيره ايضا مما فيه مقال مثل بسم الله مثل اه والسلام على رسول الله والصلوة والسلام على رسول الله. لكن تقال فهي من فضائل الاعمال. وجمع من اهل العلم يصححها - [00:26:45](#)

هل يقول دعاء المكان في المسجد والاصل انه ما يقال لانه ليس منزل سينزله بل سيصلني ويذهب ولكن لو قال قائل انه في هذا الزمن - [00:27:05](#)

انتشرت بعض الابوبنة بعض الامراض فقط تنتقل العدوى فانا اقول من هذا الباب فلعل فيه فيه سعة باذن الله عز وجل. انا لا اقول انه من السنة ان يقوله عليكم السلام - [00:27:20](#)

لأنه يحتاج إلى دليل خاص ولكن من قبيل مباح قد يقوله إذا دخل المسجد قد يقول ايش؟ احتكار. أيه بالبداية يقوله إذا اعتكف في المسجد يقوله من باب أنه سينزل هذا المنزل - [00:27:35](#)

ولكن لم يرد فيه دليل خاص وإنما على سبيل العموم أنه سينزل فيه لمدة معينة فيقوله في البداية يقول فيه مسائل تفسير آية الجن مرت معنا كونه من الشرك الاستعاذة بغير الله في أمر لا يقدر عليه إلا الله. وش حكمه - [00:27:51](#)

من الشرك أي شرك من الشرك الأكبر من الشرك طيب الثالثة الاستدلال على ذلك بالحديث لأن العلماً استدلوا به على أن كلمات الله غير مخلوقة الله تعالى يقول وان احد من المشركين استجارك فاجره - [00:28:11](#)

حتى يسمع حتى يسمع كلام الله. ثم أبلغه مأ منه. فكلام الله صفة من صفاتاته. ليس بمخلوق قالوا لأن الاستعاذة بالمخلوق ايش شرك الاستعاذة بخلوق شرك فهذا استعاذ بكلمات الله. اذا كلمات الله صفة من صفاتاته وليس مخلوقة - [00:28:33](#)

الرابعة فضيلة هذا الدعاء مع اختصاره لا غرابة في ذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم أتى ومع الكلم عليه الصلاة والسلام واختصر له الكلام اختصاراً. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام - [00:28:57](#)

بخلاف كثير من الناس اليوم ربما ساعة كاملة يتكلم لا يذكر دليلاً من القرآن أو من السنة واقرب مثال لذلك القنوت يا أخوة الدعاء ما وجدت عن أحد من السلف انه يرتل. كترتيل القرآن - [00:29:16](#)

فعد الدعاء الان الناس يرثون ترتيلهم وبعضهم يجوده تجويده يمد المتصل وجوباً ويمد المنفصل جوازاً ويعطى الغنة حقاً بينما اذا قرأ القرآن فانه لا يطبق شيء من احكام التجويد. وهذه مشكلة - [00:29:37](#)

وبعضهم يتتوسع فيه اعتداء وذكرت لكم هذا مراراً وهو ان عبد الله ابن مغفل لما دخل على ابنه وهو يدعوه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها - [00:29:57](#)

وانك من قال لك ان في من الجنة قصر ابيض لاحظ هذا الاعتداء فقال يا بنى سل الله الجنة وتعوذ به من النار. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:15](#)

يقول ليكون اقواماً من امتی يعتدون في الطهور والدعاء عند الوضوء ولا الغسل يمكن ما يكفيه وایت هذا اعتداء في الطهور يعني في الماء في الطهور. والدعاء مثل هذا الدعاء الان - [00:30:27](#)

طيب ما رأيك بالذى يقول اه في اه دعاء القنوت اللهم اغفر لبابئنا وامهاتنا واخواننا واحواتنا وازواجاًنا وذرياتنا واعمامنا وعماتنا واخوالنا وخالتنا هل هذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:45](#)

الجواب ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هل هذا من الاختصار لأا اذا اللهم اغفر لنا ولوالدينا كما جاء في القرآن والسنة كذلك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات - [00:31:06](#)

طيب ايضاً احياناً واموات ورد عن بعض السلف الدعاء العام هذا هو جوامع الدعاء. الذي كان يوصي به نبينا صلى الله عليه وسلم لا غير السجع. السجع ان يأتيك بسجع متكلف هو المنهي عنه. اما السجع اللي مو متكلف لا بأس به - [00:31:23](#)

يعنى يتتكلف ان يأتي خواتيم الكلام على نسق واحد هذا هو السجع طيب اما بالنسبة للسجع غير متتكلف لا حرج فيه. يأتي مثلاً ما جاء في الحديث اه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - [00:31:45](#)

ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك هذا وارد في كل مجلس يقولها النبي صلى الله عليه وسلم في كل مجلس ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبة الدنيا ومتعبنا اللهم باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتها الى اخر الحديث - [00:32:08](#)

هذا سجع لكنه غير متتكلف مو متتكلف طيب المنهي عنه السجع المتتكلف الدعاء لا من بعدهم. الترتيل والتجويد في الدعاء ما ورد. وعلى ولله المثل الاعلى. انت لو ناديت مثلاً - [00:32:25](#)

يا احمد وتقول يا احمد والله المثل الاعلى اذا ماذا تقول؟ لا تقول يا الله اللهم اغفر لي وارحمني واهدني لا بأس ان تسرع فيه قليلاً اذا كان عندك دعاء كثير - [00:32:52](#)

والله اكثراً اجابه. لكن اتكلم عن الدعاء الذي فيه التقطيع وفيه التجويد وفيه هذه الاشياء. بعض الناس يقول انا ارته على الخفيف

ولست ارتله كترتيل القرآن لا حرج في هذا - [00:33:08](#)

الغير متكلف لكن المصيبة ان دعاء القنوت عند بعضهم دقيقة التراویح كله من اوله لآخره عشر دقایق هذا مخالف للسنة
فذلك ينبغي لنا ان نراجع احكام الصلاة كما في كتاب تعظیم قدر الصلاة للحافظ ابن نصر المروزی - [00:33:23](#)

وكتاب الصلاة لابن القيم وكذلك ايضا مختصر قیام اللیل الحافظ المروزی محمد بن نصر رحمة الله عليه وكذلك كتاب الصلاة ابی
نعمیم الحافظ بن دکیم الحافظ الفضل ابن دکیم ابو نعیم الفضل ابن دکیم - [00:33:44](#)

اه الكوفی رحمة الله عليه وغيرها كثير من الكتب التي تتكلم في هذا وهناك كتب معاصرة ثم قال الخامسة ان كون الشيء يحصل به
مصلحة دنيوية من كف الشر او جلب نفع لا يدل على انه - [00:34:05](#)

ليس من الشرك لاحظ الان هؤلاء الناس يعودون ب الرجال من الجن فصار هذا من الشرك وهو امر دنيوي فيه جلب منفعة لهم على حد
زعمهم في جلب منفعة لهم وفيه دفع مضره. اذا - [00:34:25](#)

بعض الناس اليوم يقول يا اخي لماذا تحرمون كما سیأثینا الحجب الحجاب اللي نكتبه عنا ليش تكتب الحجاب؟ قال فيه نفع ويدفع
ضر نقول حتى لو كان فيه نفع ويدفع ضر هذا لا يمنع ان يكون من الشرك - [00:34:45](#)

ما يمنع وقدیما ضربت لكم مثال ان احدهم وجدت انه قد علق في اذنه حلقة صغيرة جدا وكان رحم البنية جدا وقلت ما هذا يا
فلان؟ قال هذی تضعف الجسم - [00:35:04](#)

ما يضعف الجسم هذی بل يضعف الجسم هذی كف هذی ويضعف الجسم باذن الله. اما هذه لا تطبع انت معی هل يمكن ان يقال بان
هذه التي تعلق في الاذنين الصغيرة تطاعف الجسم - [00:35:25](#)

ما يمكن هذا لا شرعا ولا عقلا ولا حسا ولا علاجا ولا طبا ما يمكن ان يقال هذا فينتهی وسيأتي الكلام ان شاء الله في آآاه باب اه من
الشرك ليس الحلقة والخيط وغيرها. في ابوابقادمة باذن الله - [00:35:43](#)

اذا كون الشيء يثبت بالتجربة لا يعني انه جائز. ولا يعني انه ليس من الشرك بل قد يكون من الشرك مثل الان الكهان يأتيهم واحد
ويقول انا مريض فيقول انت اخوك فلان صح؟ فيقول نعم. ويقول جارك فلان اصابك بهذا وكذا وكذا - [00:35:59](#)

نقول هذا من الشرك لا تصدقوا يقول لا ليس من الشرك. هم صادقين هم اخبروني بشيء واقع. نقول حتى لو اخبروك بشيء واقع فهذا
لا ينافي انه يكون من الشرك بالله عز وجل - [00:36:20](#)

التجربة لا يستدل بها. بل يستدل بایش بالشرع يستدل بشرع الله عز وجل ولا يستدل بالتجارب على دین الله تبارک وتعالی. ناخذ
الباب الذي بعده ان اذنتم لي حتى اعوّظ عن درس البارحة - [00:36:35](#)

تسأل؟ يلا اسأل. لا بأس. تفضل. عند ابو اه اعوذ بكلمات الله التامة. عند ابو داود. لا. لا اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق.
ثلاث مرات. تلك الليلة. اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق. اذا قالها حين - [00:36:53](#)

حين يمسي. حين يمسي. هذا صحيح الحديث نعم. ايه. ايه نعم صح. لن تضر نعم لا لم تضره ايضا لا عين ولا حمى. عين ولا حمى.
الحمى غير الحمى. العين معروفة. الحمى - [00:37:14](#)

هي القواص واللواذغ لا لا لا اذا قال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ثلاث مرات هذه في المساء لم تضر تلك الليلة عين ولا
حمى. الحمى معناها القواص يعني ما يضره لدغة - [00:37:31](#)

اي نعم صحيح هذی احيانا يكون الدعاء وصول جميل. ها؟ يكون الدعاء صوت جميل. نعم. مختصر يا شیخ. جوامع الدعاء. نعم.
يدخل هذا الدعاء بصوت جميل ومختصر وبدون تکلف لا حرج فيه - [00:37:48](#)

ما في اي حرج. لا انا اتكلم يا اخوة عن التکلف يعني بعضهم يقرأ القرآن من اوله لآخره ما تدمع عينه عند ایة جنة ولا عند ایة نار. ولا
عند ایة خشية تسبيح وتقديس وتعظیم - [00:38:09](#)

وعند الدعاء تجد انه يبكي ويصرخ هذا ما يصلح هذا ما يصلح بل من دأب الصالحين انه اذا انهم اذا قرأوا القرآن خشعت قلوبهم
وذرفت عيونهم من الدمع هذا الوالد والدعاء لا بأس ان لا نقول لا تبكي الا الدعاء ولكن مع ذلك - [00:38:24](#)

ثبت اطلاقاً النبي صل الله عليه وسلم لم يثبت لا في تراويف ولا في قيام - 00:38:45

00:38:45

وانما ارشد في بعض الاحاديث وبعضهم يقول ايضا حتى كونه اللهم اهدا فیمن همین هدیت انه في دعاء القنوت في التراویح والقیام
يقولوا ما ثبت ولکن ثبت عن السلف انهم يدعون في القنوت في التراویح والقیام ولذلك نسب علی من همهم وبعض العلما

00:39:01

من لم يثبت عنهم الا من بعد المنتصف في رمضان وكان هذا قول الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه ولكنه رجع الى القول الآخر
فقال يقنت مطلاقا من اول الشهر الى اخر الشهر - 00:39:20

00:39:20 -

مررت على الخير نعم زى كانت - 00:39:32

00:39:3

تيسير يا شيخ يوم المسجد السن ترمل الشمس موسى لحملت بحلم يوضع تحت المخدة نعم الامرور هذى يا شيخ يدخل في هذا رمي
السل الشمس ويا سن خوذى آآ هذه السن التي هي سن حمار واعطنى سن غزال - 00:39:55

00:39:55 -

هذا كان يفعلونه الناس في السابق قبل سنين طويلة جداً ما اظن الان يعرف هذا لكن هذا لا شك انه من الجهل عندهم يجب ان يعلموا
لأن دعاء الشمس من دون الله شرك بالله سبحانه وتعالى - [00:40:14](#)

00:40:14 -

اطفال صغار ذكور اناث يكتحلون تلك الليلة يضعونه كحل وهو الكحل الموجود في الاسواق وليس الذي يجري الشعر وينبت الذي يجلو البصر وينبت الشعر لا بل الكحل المصنوع هذا هذا كثير من الجهل هذا - ٤١:٤٠:٤٠

00:40:41 -

من الجهل ولكن لا يطرق حكم هذا شخص فعل حتى يقام عليه يقام الدليل والحججة يبين له. عن ايش؟ وقال له واحد ثاني يحط موس تحت يحمل قاموس تحت الوسادة هذا من البدع. فان اعتقاد ان هذا الموس يدفع هذه الاحلام لا هذا من الشرك - 00:40:57
هذا من الشرك يخاف فجأة يمه. نعم. هذا غير جائز. هذا من الاستعانته بغير الله على الالسنة هو دارج على اذا خاف

00:41:20 -

طيب هذا من من المحرمات يجب ان يبين لهم انه من المحرمات بل يقول يا الله اما عند بعض المبتدةة كالرافضة وغيرهم كانوا يقهلون، يا علي، يا عباس، وما اشبه ذلك هذا كله من الشرك بالله عز وجل، لأنهم يستعينون بهم على وحده التعظيم - 00:41:39

00:41:39 -

اما هؤلاء الناس عندنا يبيه وما اراد التعظيم ويد النبوة ما يملك له شيء اصلا لكن درجة على الاستناد فيجب ان يبين لهم ان هذا من المحميات الاباء اعوذ بالله من كذا - 00:41:56

00:41:56

التمامات والطيبات الكريمة. اعوذ بكلمات الله الطيبات. الكلمات الطيبات الطيبات التمامات كذا اعوذ بكلمات الله الطيبات
التمامات او التمامات الطيبات تراجع انا ما اذكرها له ما اذكره الان ان شاء الله تعالى - 00:42:22

00:42:22 -

مررت عليك انت بالرواية كذا التامات الطيبة ما اعلم هذا ما مرت عليه هذه الرواية وما مرت عليه ان شاء الله يقول تفضل اذا نجعل المحا، كله للسؤالة لان الباب معنا فيه بعض التفصيـاـ بمـكـ حـوـيدـ عنـدـ حـنـاـ ما سـمـعـنـاهـ 00:42:46

00:42:46 -

00:43:07 -

هذا الباب واسع ولعله يكون ان شاء الله تفضلوا عليكم السلام ورحمة الله وبركاته هذا يحتاج الى وقفات طويلة وهو مسألة التعامل مع الحد: الحدمة هذا الامر || الحد الحدمة هذا الامر - 00:43:29

00:43:29 -

لأنه يفتح باب شر عظيم على المسلمين: وهم في البداية يزعمون: هؤلاء الحقن: انهم مسلمون؟ تفاصلاً وفي الحقيقة هم كاذبون: هم

كاذبون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة اما انه صدّق وهو كذوب يعني الشيطان - [00:43:45](#)

طيب فيحذر من هذا ولو فتح هذا الباب مسألة التعاون مع الجن او الاخ من الجن او الكلام مع الجن لو فتح هذا الباب لصعب اغلاقه فكلنا الان يذهب الى الكهنة والعرافين والسحرة وانتشروا حتى في الفظائيات الان وبالتالي وبغيرها - [00:44:06](#)

طيب ثم ذاك يزعم يقول لا انا لا اصدقهم اذا كنت لا تصدقهم لماذا تسألهم لماذا تذهب اليهم وفي الايام الاخيرة هذي يعني معاناة كثير من الناس يسألون باستمرار يقولون انه انتشر هذا الامر عن طريق الفظائيات تتصل بهم فيقول راجعوني - [00:44:25](#)

منهم من يذهب الى المغرب ومنهم من يذهب الى بلاد اخرى من اجل هؤلاء السحرة وهم موجودون في كل مكان ما هم محصورين في المغرب طيب بالنسبة للتصوف مر بمراحل كثيرة - [00:44:45](#)

في بدايتهم كانوا يلبسون الصوف ويتقشفون ويذعنون لهم ينتسبون الى اهل الصفة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهم كاذبون لا ينتسبون الى الصفة بالنسبة لاهل الصفة صفي وليس صوفي - [00:45:01](#)

طيب ثم بعد ذلك بدأوا يتتوسعون حتى استقر امر الصوفية على قسمين الحلولية الاتحادية الحلولية يقولون حل الله تعالى في المكان طيب ويقول قائلهم انا انت وانت انا نحن روحاني حلنا بدننا - [00:45:16](#)

ويقول قائلهم ايضا غبت بك عنني فظننت انك اني طيب ويقول ما في الجمعة الا الله تبارك وتعالى علو كبارا الاتحادية يقولون لا اتحد بالخالق بالمخلوق. تعالى الله عز وجل علو كبارا - [00:45:46](#)

ومن آآشياخهم واسيادهم علمائهم ابن عربي وليس من العربي ابن فاروق و منهم ابن التمساني و منهم كثير ومستقل ومستكثر طيب ولكن يؤول امرهم الى الشرك بالله عز وجل - [00:46:04](#)

عندهم الاذكار تبتدأ من لا الله الا الله. يقول هذا ذكر العامة. اه العوام الجهال من الناس. الذكر الثاني الله. هذا الذكر طيبة العلم. الله الله الله هكذا كم نقول مرة؟ يقول قولوا مثلا عشرين الف ثلاثين الف مئة الف مرة - [00:46:28](#)

ثم بعد ذلك يقول قل لا تقول لا الله الا الله ولا تقل الله بل قل هو هو ثم بعد ذلك تصل الى درجة اليقين اذا وصلت درجة اليقين سقطت عنك التكاليف - [00:46:46](#)

خلص ما تصلي ولا تصوم ولا شيء واصبحت يعني تأمر وتنهى نسأل الله والكلام فيه طويل. بالنسبة للتصوف الكلام فيه طويل ولكن راجع كلام شيخ الاسلام في كامل التصوف - [00:47:02](#)

هي الفتاوى راجعوا ودونوا الفوائد التي فيه الكلام فيه كما قلت لكم طويل بالنسبة للمتصوفة وهم يذعنون ان عندهم كرامات هم ما عندهم كرامات عندهم مخاريق للعادة شيطانية ولكنها ما هي كرامات - [00:47:19](#)

الكرامة ما تكون الا على يد اولياء الله ولذلك ظمن الفتوى كتاب اسمه الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان الشيخ اسامه ابن تيمية انصحكم تقرأونه مجلد التصوف ومجلد الفرقان بين اولياء الرحمن واولياء الشيطان - [00:47:43](#)

ومن الكرامات التي يذعنونها ان احد العلماء اهل السنة كان يشرح درسا وافتقد طالبا من الطلاب اين فلان قالوا ما يحضر فارسل اليه طالب من الطلاب قال الشيخ يسأل عنك - [00:48:02](#)

لماذا لا تحظر الدرس وقال ابلغ الشيخ سلامي للشيخ او ابلغ الشيخ سلامي وقل له اني اوتر كل ليلة في الجنة هل هو يوتر كل ليلة في الجنة؟ قال نعم قال - [00:48:26](#)

الشيخ ابلغه اني اريد ان اوتر معه في الجنة فقال حسن حجز للشيخ موعد معه ولما جاء الليل ذهب الشيخ اليه على الموعد الجنة قال بعد قليل ان شاء الله - [00:48:46](#)

لما اظلم الليل واذا طارق يطرق الباب ففتح الباب طالب الباب واذا بطائر فقال هيا ياشيخ قال الى الجنة قال حسنا فركبوا فوق الطائر وطار بهم وذهب بهم حتى اوصلهم الى مكان فنزلوا فيه - [00:49:09](#)

بالليل الشيخ تعجب وينظر لهذا المكان ومعه الطالب مقام الطالب يصلي قال الا تقوم توتر ياشيخ قالوا انت سمعت ان احد دخل الجنة جلس يوتر فيها جنة دار نعيم ما هي دار - [00:49:33](#)

ما هي دار عمل الان يقول فجلس الشيخ الان يخieri اليه ان هذا هذه حديقة جنة فيها انهار وفيها اشجار وفيها لما قارب الفجر ياشيخ
قال نعم قال جاء الطائر نريد ان نرجع قال اليهم قال الى الدنيا قالوا وهل سمعت بان احدا دخل الجنة وخرج منها - 00:49:50
كلا لست بخارج منها ساجلس قال ما يصير ياشيخ هذا خلاف الوعد الذي بيننا فقال له انا اريد ان اتنعم واياك في الجنة لنخرج من
الجنة فبدأ هذا الطائر - 00:50:19

يحاول ان يرعبهم ويرهبهم يضطرب ويتحرك حركة شديدة ويخرج اصوات وبدأ الشيخ يستفتح القرآن ويقرأ القرآن فولى
مدبرا وهاربا ذلك الطائر فانفلق عليهم الصبح وبدأت لهم اه بدهم المكان الذي كانوا فيه - 00:50:35
وادا بهم بساطة القرية يعني بقمامدة القرية مجمع النفايات والقاذورات والواسخ في القرية اه كل المخلفات تضعونها في هذا المكان
فاقترب اليه الشيخ قال هذه الجنة التي تزعم انك توتر فيها كل ليلة - 00:51:03
فسكت وصفعه الشيخ صفعة على وجهه هل احضر الدرس ودعك من اه اقوال وافعال الشياطين هذى ذكر القصة ابو قاسم اللاليكاني
في شرح حصول اعتقاد اهل السنة والجماعة في كرامة الاولياء في الجزء التاسع وتشعب اجزاء وهي جميلة ومختصرة ليست -
00:51:29

الصعب ذكرها ابو قاسم اللاليكاني وانا انصح كل طالب علم ان يقرأ هذا الكتاب العظيم. نعم ايه. في بعض الناس من بعض يقرؤن ايه.
كل برج عندهم له رمز اوله خرز معين. نعم - 00:51:56
فيحطونه مثلا بالسيارة او مكان ما. نعم. هذا يجلب لي الطاقة. نعم. بالنسبة لعلم الابراج اللي سأله اخي محمد. الابراج وهذا الخرز
المرتبط بالابراج وانه يوضع في اي مكان - 00:52:23
يتعلق بهذا الشخص هذا برجه الدلو فيوضع له خرز معين وهذا له برج الميزان فيوضع له خرز معين. كل هذا كله من الشرك بالله
عز وجل علم الابراج وكذلك ايضا الخرز - 00:52:39
وما يسمى هذا الخرز الذي يجلب الطاقة ويتعنق يدفع عنك الطاقة آآهم يخلطون بين ما يسمى بالطاقة وما بين ما يسمى الفأل
والتشاؤم الطاقة وما الطاقة هذى اللي يسمونها الطاقة السلبية. الطاقة السوداء هذه من التشاؤم - 00:52:54
والتطير طيب وتطير من الشرك بالله عز وجل قال عليه الصلة والسلام لا نوع ولا عدو ولا طيرة. طيب ويعجبني الفأل ما هو الفائد
الكلمة الطيبة التفاؤل يعني طيب هم راح يسمونه طاقة ايجابية سموها ما تشاوون المهم ان الفأل كان يعجب النبي صلى الله عليه
 وسلم. يقول مثلا - 00:53:18

آآ فيصل عندي اختبار غدا فقل ان شاء الله باذن الله تأتي بتقدير ممتاز باذن الله بحول الله عز وجل. يقول والله انا متفائل. ليش؟
قال لي مثلا فلان من الناس باذن الله تجيز ممتاز - 00:53:41
واضح هذا؟ هذا جائز اما التشاؤم او الطاقة السلبية او الخرز الذي يجب او يدفع او ينفع هذا كله من الشرك بالله
عز وجل فتحن بحاجة الى معرفة التوحيد على اصوله. حتى - 00:53:55
نقيم الحجة على هؤلاء. تفضل. ايش؟ شرك اكبر ولا اصغر على اقسام ان اعتقد انه ينفع بنفسه يملك نفعا او ظرا شرك اكبر ويعتقد انه
سبب من الاسباب يعني وضع خرز في جيبي - 00:54:11

يجلب ليكون سببا لجلب السعادة سبب من هذا شرك اصغر والشرك الاصغر باتفاق العلماء انه اكبر من الكبائر الشركة الاصغر اكبر من
الربا واكبر من الزنا واكبر من اه شرب الخمر واكبر من هذه الكبائر. عافانا الله واياكم. فيصل - 00:54:29
شيخ نعم كان في مرأة على وقت احد الخلفاء الراشدين انها تسأل تعلمهم فيها جديد تسلم او كذا اي كان لها ده ايه؟ هذه حادثة
خاصة لكنها ليست ظاهرة عند كل الصحابة كان لهارأي - 00:54:50

يعني يكون معها مصاحب لها ولكن لم تتعذر اه مرجع للصحابه رضوان الله عليهم ان يرجعوا لكن الان في كل زاوية وفي كل مكان
ولذلك لما جاء الشاب الذي قال لابي بكر اطعمه طعاما - 00:55:11
قال لابي بكر اتدري من اين هذا الطعام؟ قال لا. قال تكهنت يعني ادعويت اني اعرف شيء لرجل في الجاهلية وانا لا احسن الكهنة

فاططاني اجري. فادخله ابو بكر رضي الله عنه اصابعه في فمه فاستقاء ما اكل - 00:55:28
من هذه اه من هذه الاجرة التي اخذها ومن هذا المال الذي اخذه بسبب الكهانة لكنها ليست اصل في الموضوع واذا فتح هذا الباب باب الشرط اعني سؤال هؤلاء الكهان او العرافين - 00:55:44
او اهل القنوات الذين يدعون علم الغيب والابراج وما اشبه ذلك اذا فتح الباب فان الناس يشركون بالله وهم لا يشعرون الله تبارك وتعالى وما يؤمنن اكثراهم بالله الا وهم - 00:56:01
مشركون هم يؤمنون لكن مع الشرك فهو ينافي الاخلاص نسأل الله عز وجل العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلى واعلم.
وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:56:17